

## التعليق على تفسير السعدي | سورة المائدة ٢١١-آخرها | الشيخ

أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبلي ادعوا الى الله المشركين باسم الله الحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم الموافق للتاسع عشر من شهر جمادى الاولى من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة - 00:00:56

درسنا في مثل هذه الليلة من كل اسبوع في تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى سورة سورة المائدة - 00:01:14

الله سبحانه وتعالى ختم هذه السورة في قصة عيسى ابن مريم وهذه القصة اوردها الله سبحانه وتعالى في خاتمة هذه السورة تقريرا للعقيدة الصحيحة في عيسى ابن مريم الذي ادعى - 00:01:32

النصارى ما ادعى فيه او ما ادعوا انه هو الله فقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وادعوا انه ابن الله. فقد كفر وقالت وقالت النصارى - 00:01:53

المسيح ابن الله وادعوا ايضا انه ثالث ثلاثة واراد الله سبحانه وتعالى بخاتمة هذه السورة ان يقرر العقيدة الصحيحة التي ينبغي لكل مسلم ان يعتقدا في عيسى ابن مريم. من هو عيسى ابن مريم - 00:02:13

ما عقیدتك انت كمسلم في عيسى بن مريم هو عبد الله ورسوله مثل ما ان الله سبحانه وتعالى اصطفى من عباده رحمة مصطفى عيسى فاصطفى نوحا وابراهيم وهودا وصالحا وغيره من الانبياء - 00:02:34

وموسى هو اصطفى عيسى وان ادعى النصارى ان عيسى ليس له اب كيف جاء ما يمكن ان يأتي شخص هكذا يولد امرأة تحمل من غير اب من غير زوج فنقول الله رد عليهم - 00:02:56

ويبين لهم الحجة في سورة آل عمران لما قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقهم من تراب ثم قال له كن فيكون فان كنتم تتعجبون في ان عيسى ولد من غير اب فلماذا لا تتعجبون في ادم؟ لا اب ولا ام - 00:03:14

خلق الله. فالذى خلق ادم من غير اب ولا ام خلق عيسى من غير الناس ينقسمون الى اربعة في الخلق ادم ليس له اب ولا ام وحواء ليس لها ام - 00:03:35

خلقت من ذكر ولم تخلق من انتى وعيسى خلق من انتى ولم يخلق من ذكر وسائر الخلق كلهم جمیعا خلقوا من ذكر وانتى اربعة القسمة اربعة لا خامس لها هذه القصة التي تقرر العقيدة الصحيحة - 00:03:59

في عيسى ابن مريم نلاحظ انك لما تقرأ هذه القصة تجدها انقسمت الى ثلاث اقسام القسم الاول بيان ان عيسى ابن مريم رسول الله يعني ليس له حد اكثرا من ذلك - 00:04:23

لا نقول له ابن الله ولا هو الله ولا شيء. حده انه رسول الله اثبت الله في اول هذه القصة انه رسول وان الله انعم عليه انعم عليه بنعم عظيمة واعطاه المعجزات - 00:04:42

اعطاه المعجزات انه يخلق من الطين كهيئة الطير باذن الله باذن الله ويكون طيرا. ويبرى الاكمه والابوص ويخرج الموتى من قبورهم

باذن الله باذن الله هذه ايات ومعجزات عظيمة. لما قرر الله سبحانه وتعالى - 00:05:03

يعني هذه بيان ان عيسى رسول من عند الله وان الله ارسله الىبني اسرائيل واعطاه المعجزات العظيمة بين لك موقف بنى اسرائيل انه لما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحر مبين وهذا ساحر - 00:05:25

القسم الثاني في القصة لان القصة تدور على ثلاث محاور المحور الثاني بيان موقف الحواريين من عيسى من هم الحواريون؟ وما موقفهم المحور الثالث يدور بين الحواريين وبين عيسى في تقرير العقيدة الصحيحة - 00:05:41

الا نت قلت للناس اتخذوني وامي لا هي من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اكون ما يمكن فنحن تحدثنا عن القسم الاول الذي فيه اثبات رسالة عيسى وانه رسول وان الله ايده بالمعجزات. القسم الثاني - 00:06:07

واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي وعرفنا من هم الحواريين هم اتباع عيسى هم الذين امنوا بعيسى ابن مريم. سموا حواريين لانهم اخرين الطاعة لله واصطفاهم الله لان الله اوحى اليهم - 00:06:28

واصطفاهم والوحي هنا مراد للوحي مراد به الاله ان اختارهم ان يكونوا ناصرين لعيسى. ان يكون مؤيدين لدعوته وناصرين له كما اختار الله سبحانه وتعالى لمحمد المهاجرين والانصار واختارهم هؤلاء هم الحواريون قال الله - 00:06:52

تعالى واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا. وشهد باننا مسلمون. جمعوا بين ماذا؟ بين الایمان والاسلام امنا بقلوبنا واسلمنا بحوارينا. الاسلام ما هو؟ المبني على خمسة اركان ظاهرة. الصلاة والصيام والزكاة والتوحيد - 00:07:16

صيام والحج وغيرها. هذه ظاهرة والایمان داخل في القلب. امنا اقررنا يعني بوحدانيتك وبرسولك. وشهد يا ربنا بان مسلمون منقادون لك منقادون لك ثم يحكي الله لنا الحوار الذي دار بين ماذا؟ بين الحواريين وعيسى. اذ قال الحواريون - 00:07:41

يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء هذه الآية يفهمها الناس او بعض الناس فهمها خاطئا يقول كيف يقول الحواريون هل يستطيع؟ الله ما يعجزه شيء - 00:08:09

وهوئ الله اختارهم لان الله اختار الحواريين هم صفة من بنى اسرائيل كيف يتجرأون ويقولون مثل هذا الكلام؟ هل الله يستطيع هذا مفهوم بعض الناس يظن انهم يقولون هل الله يقدر على ان يهزل الله هل الله انا اسأل لان هل الله يعجزه ان ينزل المائدة من السماء - 00:08:28

الذى خلق سبع سماوات طباقا. وخلق الارض وخلق الخلق كلها. يعجز ان ينزل من السماء او ينزل من السماء مائدة مستحيل هذا ما يقوله عاقل اي واحد من الناس ما يقوله - 00:08:53

لو كان طفل صغير ما يقوله. فكيف الحواريين يقولون مثل هذا الكلام؟ نقول هذا الفهم خاطئ هذا الفهم غلط المعنى الآية الصحيح عشان نفهمها فهمها جيدا. ان معنى هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - 00:09:07

هل معناها هل بالامكانية وهل مناسب ان نسأل الله هذا المقصود منهم لا انهم يقولون يقدر او لا يقدر. هذا مستحيل وانا مثل ما اقول لكان في في الحوار بيني وبينك - 00:09:27

اقول هل تقدر ان ازورك هذا اليوم هل تستطيع يناسبك اليوم ازورك؟ او هل تقدر ان تتفضل عندي هذا معناه يعني من باب الادب هذا من باب الادب ان تكون يعني من باب الاحترام والادب ان نتحاور معك بهذا بهذا الاسلوب - 00:09:47

ثم اقول بالامكان ان اتيك هل يناسبك؟ هل تقدر بقدرتك ان اتيك لا معنى انك تستطيع او لا تستطيع هذا ما له علاقة. وانما من باب الادب ولذلك كلام الشيخ السعدي - 00:10:10

بين هنا شف قال المائدة المراد بها مائدة مائدة يعني مائدة عليها طعام تنزل من الجنة. هذا مقصودهم نأكل منها قال الشيخ سعدي وهذا ليس منهم في عن شك في قدرة الله وما يشكون في قدرة الله يستطيع او لا يستطيع - 00:10:25

بقدرة الله واستطاعته وانما ذلك من باب العرض والادب منه سبحانه اما الادب مع الله منهم. تأدبو مع الله مجرد حث او عرض يقول هل بالامكان هل مناسب ان نسأل الله هل يعي بقدرتنا او الله يعني الله قادر على ذلك لكن هل يناسب ان نتحدث عن هذا - 00:10:48

قال ولما كان سؤال ايات الاقتراح منافية للانقياد للحق يعني ما ينبغي الانسان ان يقترح لذلك الامم التي اقترحها على الله ثم الله سبحانه وتعالى اعطائهم واقتراحوه ثم كفروا عذبهم - [00:11:13](#)

لما جاء قوم صالح قالوا يا صالح اخرجنا من هذه الصخرة ناقة عشراء في العاشر من الحمل فاخذوا لهم كفروا فعذبهم الله واهل مكة يقتراحوه على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:33](#)

ان يقلب لهم الصفا ذهبا ان يجعل مكة مروجا وانهارا ان يجعل كذا ان يجعل كذا ما استجابة الله لهم لو استجابة الله لهم لم يكن ذلك في مصلحتهم لان الاقتراحات هذه الايات التي يقتراحوها ثم يكفرون بها - [00:11:49](#)

ستكون سببا للعذاب. ولذلك قال شيخ قال حتى ان الله قال في القصة قال اني منزل عليكم فمن يكفر فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين هنا ولما كان سؤال ايات الاقتراح منافية للانقياد للحق وكان هذا الكلام الصادر من الحوالين - [00:12:07](#)

وما اوهم ذلك وعظهم الله وعظهم عيسى وعظهم عيسى قال لا ينبغي ان تسأله وعظهم عيسى فقال ماذا قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين لا تقتراحوه حاليا اقتراحا اتقوا الله ان كنتم مؤمنين - [00:12:30](#)

فلما وعظهم قال المؤمن ايمانه يعني ان يأتي بمثل هذه الاشياء لانه على يقين على يقين ولا حاجة لاقتراحات لكن لما قال لهم ذا هذا الكلام ردوا عليه حتى تعرف ان ان مرادهم كان مرادا صحيحا سليما - [00:12:49](#)

قالوا قالوا العيسى نريد ان نأكل منها وطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين. هذا مرادنا لا ان الله يقدر او لا يقدر لا وانما يريد ان تنزل علينا مائدة من السماء نأكل منها. قال السعدي - [00:13:10](#)

وهذا يدل على انهم كانوا محتاجون انهم كانوا محتاجين الى الطعام. محتاجين الى الطعام نأكل منها يريدون ان يأكلوا منها كانوا بحاجة لانهم كانوا فقراء ثم قال تطمئن قلوبنا زيادة على الايمان عندهم ايمان ولذلك ابراهيم عليه السلام قال ارني كيف تحبب الموتى ابراهيم مؤمن - [00:13:30](#)

قال اولم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي ليزداد يعني ليس ليس الخبر كالمعاينة. لما يأتيك خبر زين قد احتمال الخبر يحتمل الصدق والكذب لما تشاهد بعينك ما يحتمل الكذب - [00:13:53](#)

ليس الخبر كالمعاينة. ولذلك ابراهيم عليه السلام لما سأله الله ان يريك كيف يحيي الموتى؟ قال خذ اربعة من الطير فصرهن اليك قطعها اجزاء واجعل على هذه الاجزاء يعني اخلط هذه الاجزاء ثم اجعل على كل جبل اربعة جبال. كل جبل ضعه عليه قطع من هذا الطير - [00:14:13](#)

ثم ادعهن ادعهن نادى هذه الطيور يأتينك سعيا. ليس تحتاج الى مهلة او تردد لا تأتيك مسرعة. كيف رأس هنا وجناح هنا وذيل هنا وارجل هنا ثم تجتمع بلحظة وتأتي مسرعة - [00:14:36](#)

هذا قدرة الله سبحانه وتعالى وهنا قالوا نريد ان نأكل منها وطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين. نعلم ما ان قد صدقتنا اي نعلم صدق ما جئت به. يعني يرتفع الايمان عندهم ويزداد. ونكون عليها من الشاهدين نشهد لك يا عيسى - [00:15:00](#)

وتقوم الحجة ويزداد البرهان عندنا بذلك هذا مقصدهم مقصدهم فلما سمع عيسى هذا المقصود وعلم ذلك ماذا قال رفع يديه وسأل الله ودعا ربه وطلب من الله ان ينزل. قال ماذا - [00:15:22](#)

قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيada لا ولنا وآخرنا وآية منك. يقول تكون عيada هو الذي يشرع - [00:15:46](#)

اما غيره ما يشرع الاعياد. الاعياد يشرعها الشريعة قال ان يكون وقت نزولها عيada وموسمها نجتمع فيه ونتذكر في هذه الاية العظيمة ونزيد ايمانا بان الله انزل علينا مائدة و تكون يعني موقف لنا - [00:16:05](#)

اننا حققنا او ازددينا ايمانا بنزله لان مثل ما ذكرنا ليس الخبر كالمعاينة كما جعل الله سبحانه وتعالى اعياد للمسلمين في مناسكهم وفي عباداتهم وغير ذلك ثم قال عيسى وارزقنا وانت خير الرازقين. اي اجعل لها اجعلها لنا رزقا - [00:16:27](#)

وانت خير الرازقين. وسأل الله عيسى بهذا الدعاء جاءت الاجابة من الله قال الله سبحانه وتعالى اني منزلا عليكم فمن يكفر بعدها منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين - [00:16:52](#)

هذا مثل ما ذكرنا قبل قليل ان الآيات المقترحة اذا اقترحتها القوم ثم لم يؤمنوا بها كانت سببا لهلاكهم سبب هذه سنة الله في جميع الامم يقتربون ايات ثم لا يؤمنون تكون سببا في هلاكهم. ولذلك قال فمن يكفر ويحد هذه الآية العظيمة التي ينزلها الله - [00:17:11](#)

بعد منكم فاني اعذب عذابا لا اعذب احدا من العالمين هنا مسألة هل نزلت المائدة او لم تنزل هذا خلاف عند المفسرين بعضهم يقول نزلت وبعضهم يقول لم تنزل لان الله لما قال لعيسى - [00:17:36](#)

اني انزلها فمن يكفر بعد منكم فاني اعذب عذابا لا اعذب احدا من العالمين. قال الحواريون لا نريدها اذا كان هذا الذي سيرترب عليها عذابا لا يعذب احد من العالمين لا نريدها - [00:17:57](#)

ولم تنزل هذا قول بعض المفسرين والرأي الثاني انهم سألوها ودعا عيسى ونزلت. ونزلت اكلوا منها ثم رفعت ثم رفعت بعد ذلك والذي يظهر والله اعلم انها نزلت شو الدليل على انها نزلت - [00:18:12](#)

ان الله قال ماذا؟ قال اني منزلا. فلما اخبر الله بانه منزلا عرفنا انه منزلا فلا يصطلاح انه نزل قال اني منزلا عليكم. وهذا الذي يظهر والله اعلم طيب واذ قال عيسى واذ قال الله هذا الان الحوار الثاني - [00:18:33](#)

او المحور الثاني في القصة الذي دار بين عيسى وال الحواريين عندنا الحين المحور الثالث والأخير الحوار الذي دار بين عيسى وبين الله وعيسى ابن مريم واذ قال الله اي واذكر اذ قال الله يا عيسى ابن مريم - [00:18:59](#)

انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله من دون الله قال شيخنا هذا ليس المراد به عيسى مباشرة وانما هو توبیخ لهؤلاء النصاری الذين جعلوا عيسى الى هنا. عيسى لم يقل بالالوهية. وانما قال عبده اني عبد الله - [00:19:18](#)

الله سبحانه وتعالى ما امره ان يكون ان يتخذ لها من دونه اللي الله امره ولا هو فعل هذا الشيء. اذا من كلام من وجه لمن؟ موجه للنصاری موجه لاولئك الذين رفعوه عن مقام العبودية والرسالة - [00:19:47](#)

يقول انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين حتى يبعدونك ويجعلونك من دون الله. قال سبحانه تنتزبها لك ولا يمكن ويستحيل ان اكوننبيا رسولا ثم اخرج عن عن وظيفتي بالرسالة والنبوة الى ان اقول اني الله من دون الله هذا لا يمكن ويستحيل - [00:20:09](#)

ولذلك هذا التوبیخ لمن النصاری حتى خاصة لجملة النصاری الذين يدعون ان الله ثالث ثلاثة. ولذلك شف اتخذوني وامي هم الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. فعيسى يتبرأ من ذلك. قال سبحانه. هذا كلام قبيح - [00:20:32](#)

ويستحيل ان اقوله ولا ارضي به ابدا ولا يليق بي ان اقول ذلك وانت قد اصطفيتني رسولانبيا لا يمكن سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ما ينبغي ولا يليق ان اقول وليس من اوصافي وليس من حقي ان اقول مثل هذا الامر - [00:20:56](#)

ولذلك ناظر ماذا قال بعدها قال ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انك انت علام الغيوب يقول السعدي هذا من كمال ادب - [00:21:19](#)

المسيح عيسى ابن مريم مع الله يعني شف كيف الخطاب والادب لم يقل انا لم اقل شيئا لا يقول ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. يقول هذا ما هذا هذى جراءة. تجرؤ على الله ما يمكن اقوله - [00:21:40](#)

ثم بين سعة علم الله وقلة علمه. قال من انا حتى اقول هذا؟ وانت تعلم علام الغيوب؟ قال ما قال ان كنت قلت فقد علمته انت سبحانه. انت علمت ما يمكن ما يخفي عليك - [00:21:56](#)

شف قال رد العلم الى عالم الغيب والشهادة ثم صرخ بما امر به. يقول قال هنا ما قال ان كنت قلت فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي - [00:22:15](#)

في هذا اثبات النفس صفة النفس لله ولا نقول هذا من باب المشاكلة كما يقوله من يقوله. وانما نقول هذا من باب اثبات صفة النفس ويحذركم الله نفسه. وهنا قال ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ثم بين بعد ذلك - [00:22:32](#)

ما امرها الله به قال انا انما سرت على ما امرتني الله ما امرتني به. ماذا؟ قال ما الا ما امرتني به. قال اعبدوا الله اي قلت لهم اعبدوا الله ربى اولا وربكم. يعني انا انا مربوه وانت مرغوبون. وربكم من؟ هو الله - [00:22:55](#)

اعبدوا الله ربى شفت العبودية العبودية او الالهية والربوبية توحيد الالهية وتوحيد الربوبية. تقرير من عيسى انه يقر بان رب والله ويقر بان الله هو الله اعبدوا الله ربى وربكم. قال و كنت عليهم - [00:23:15](#)

شهيدها ما دمت فيه. يقول انا كنت شهيد عليهم فيما يقولونه. ان كانوا ادعوا او كفروا او قالوا سحر او امن من منهم انا اشهد بما حصل في وقت او حين او دوام ما دمت وقت وزمن اقامتي بين بين - [00:23:43](#)

اظهرهم ما دمت فيه يعني كنت شهيدا كنت عليهم شهيدا ما دمت فيه فلما توفيتنى ما المراد بالوفاة هنا الوفاة هنا هو رفعه الى السماء انه القى عليه النوم ثم رفعه الى السماء. فالوفاة هنا هي النوم - [00:24:03](#)

والنوم يسمى وفاة يسمى وفاة. انت تقوم الصباح ماذا تقول؟ الحمد لله الذي احبانا بعدها اماتنا والله يقول في كتابه وهو الذي يتوفاكم بالليل. يعني النوم ويعلو ما جرحتم بالنهار - [00:24:27](#)

الوفاة تطلق تسمى احيانا تسمى الوفاة الصغرى والوفاة الكبرى. الوفاة الصغرى هي النوم والوفاة الكبرى هي قبض الروح. وخروج الروح من الجسد ومفارقة الروح للجسم وهنا المراد بها ماذا؟ المراد بها النوم. لماذا؟ لأن عيسى ينزل في اخر الزمان. هذى عقيدة المسلم. عقيدة كل مسلم ان عيسى - [00:24:45](#)

رفعه الله الى السماء وهو في السماء الثانية. وسينزل في اخر الزمان سينزل ولذلك قال فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم. يقول لما رفعتني الى السماء خلاص. انت الرقيب عليهم. وانت على كل شيء - [00:25:11](#)

وانت على كل شيء شهيد. شف. قال انت رقيب على هؤلاء وزيادة على ذلك انك على كل شيء شهيد مطلع عالم بكل بجميع الاحوال ثم مثل ما ذكرنا لكم سابقا هذا الحوار متى يكون - [00:25:29](#)

في يوم القيمة في يوم القيمة قال الله قال بعد ذلك عيسى قال هؤلاء عبادك ان تعذبهم فانهم عبادك. لأن من تعذبه بحكمتك فانه يستحق العذاب الله لا يعذب الا من يستحق لا يظلم الناس شيئا - [00:25:51](#)

قال ان تعذبهم فانهم عبادك وهم المستحقون للعذاب وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم يعني لا تغفل الا عن عزة وقوة وحكمة فانك لا تغفر بسبب ضعف. الانسان احيانا يتسامح مع الناس بسبب ضعفه. لكن الله سبحانه وتعالى - [00:26:11](#)

يعفو ويغفر بقوته سبحانه وتعالى وحكمته. بقوته وحكمته قال السعدي هنا فمغفرتك صادرة عن تمام عزة وقدرة. لا كمن يغفر ويعفو عن عجز وعن عدم قدرة فهو قوي عزيز وحكيم حيث كان من مقتضى حكمته - [00:26:34](#)

ان ان يغفر لمن اتى بأسباب المغفرة ان يغفر الله لمن اتى بأسباب المغفرة ويعذب من يستحق من يستحق العذاب. قال الله بعد ذلك هذا يوم يعني يوم القيمة ينفع الصادقين صدقهم - [00:26:59](#)

من اتى بالصدق عيسى بالصدق اخبر بالصدق وكل من صدق مع الله في دنياه فانه ينفعه صدقه يوم القيمة. هذا يوم ينفع الصادقين الصدق هم. وفي هذا ينبغي للمسلم ان يتحرى الصدق - [00:27:19](#)

ولا يكذب ولو كان مازحا لا يعود نفسه على في على لسانه دائم الكذب وان كان يقول والله انا مجرد مزح لا يتحرى الصدق يقول النبي صلي الله عليه وسلم لا يزال يتحرى الصدق يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله - [00:27:38](#)

عند الله صديقا ولا يزال العبد يتحرى الكذب ويكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. الانسان الصدق ينفعه يصدق مع الله في الطاعات ويصدق مع البشر في حديثه ومواعيده قال هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. النتيجة ما هي؟ لهم - [00:27:59](#)

جنت تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا هذا وعد الله لمن صدق في توحيده وفي طاعته وفي ايمانه كما صدق عيسى ابن مرريم لما اخبر بما اخبر على حقيقته - [00:28:21](#)

وقال اني عبد الله واني رسول وقال ما ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. نفع الصدق ولذلك ثمرة الصدق جنت تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لا يريدون ولا يزولون عنها - [00:28:36](#)

ولا يبغون عنها حولا وقد رضي الله عنهم رضي الله ورضا الله فوق كل ذلك ورضوا عنه لما ارظاهم رضوا عنه قال الله ذلك المذكور هو الفوز العظيم الذي ليس فوقه فوز. فوز عظيم برأية الله سبحانه وتعالى ورضا الله - 00:28:56

ونعيم الجنة كل ذلك هو الفوز العظيم. قال الله في خاتمة السورة لله ملك السماوات والارض كلها والاراضين كلها ملك لله فقط؟ قال لا وما فيهن ومنه ومن هذا الخلق عيسى - 00:29:16

عيسى ابن مريم مخلوق وعيسى بن مريم لا يخرج عن عن الارض ولا عن السماوات. فملك السماوات شف في اشارة قد لا يلتفت اليها بعض الناس. اشارة الى ان نعيش داخل في هذا الخلق. وانه ليس خالق ولا مدبّر ولا رب. ولا الله وانما هو مخلوق وعبد اصطفاه الله - 00:29:37

جعله نبيا رسولا وجعله معجزة وآية. وجعلنا ابن مريم وامه آية. قال لله ملك السماوات والارض وما فيهن والله على كل شيء قادر اشارة الى اي شيء الى خلق عيسى من غير اب - 00:29:59

الله على كل شيء قادر لا يعجز شيء حتى يخلق عيسى من غير اب او يخلق ادم من غير ام ولا اب الى هذه الآية رقم مئة وعشرين تختتم سورة سورة المائدة - 00:30:16

ومثل ما ذكرنا في اولها سورة المائدة من اواخر ما نزل وهي صورة مدنية احتوت على كثير من الامور المهمة في حياة المسلم وخاصة ما يتعلق كما فتحت افتتحها الله سبحانه وتعالى قال اوفوا بالعقود - 00:30:31

ذكر الله فيها عقود كثيرة ومنها الحلال والحرام والمعاملات والنكاح وغيرها من الامور التي ذكرها الله سبحانه وتعالى وركزت على قضية ماذا قضية الطعام والشراب. ما الذي يجوز؟ وما الذي لا يجوز؟ ذكرت اشياء كثيرة مما يتعلق بالاطعمة والبشرية - 00:30:53 ذكرها الله سبحانه وتعالى والقاعدة ان الاطعمة والبشرية الاصل فيها الحلال الا ما حرمها الشرع الا ما حرمها الشرع والاصل في النكاح الحلال الا ما دل الدليل على على تحريمها. فالسورة تدور حول الحلال والحرام وهي مائدة - 00:31:15

اسمها المائدة فيها الطعام والشراب والحلال والحرام. وتعرضت اهل الكتاب في عقائدهم وخاصة عقيدة النصارى هذا ما احتوت عليه السورة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما قرأناه وحضرناه تحدثنا عنه حجة - 00:31:35

لنا لا علينا وان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا ان شاء الله في لقاء قادم ننتقل الى سورة اخرى وهي السورة التي تليها وهي سورة الانعام والمناسبة جدا واضحة الانعام والمائدة والطعام والشراب والانعام. ما الذي يجوز من الانعام؟ وما الذي يأكله الانسان؟ هذا ما تتحدث عنه السورة - 00:31:54

ان شاء الله اسأل الله ان يوقفنا طاعته والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين كل هذه سببلي. ادعوا الى الله. على بصيرة - 00:32:18